



## معلومات البحث

تاريخ الاستلام: 07/07/2023

تاريخ القبول: 19/12/2023

Printed ISSN: 2352-989X

Online ISSN: 2602-6856

العلاقة بين مهارات الإتصال للأستاذات ب ور بالإتجاهات النفسية نحو  
الممارسة عند تلاميذ المرحلة الثانوية.

## The relationship between the teacher's EPS communication skills and the psychological attitudes towards practice among secondary school students.

علي زروقي سيدأحمد<sup>\*1</sup> ، زيطوفي عبد القادر<sup>2</sup>

<sup>1</sup> جامعة الجزائر 3 (الجزائر) - alizerrouki.seyyidahmed@univ-

alger3.dz

<sup>2</sup> جامعة الجزائر 3 (الجزائر)

zitoufi.abdelkader@univ-alger3.dz

### الملخص:

يهدف البحث إلى دراسة العلاقة بين مهارات الإتصال للأستاذات بالإتجاهات النفسية للتلاميذ نحو الممارسة تبعاً ل(الجنس، الخبرة، التكوين العلمي للأستاذ)، وأسفرت النتائج على تأثير العلاقة بين المتغيرين تبعاً لمتغير جنس الأستاذ لصالح الذكور، وتبعاً لمتغير الخبرة وكان ذلك لصالح فئة (من 5 إلى 10)، وتبعاً لمتغير المؤهل العلمي وكان ذلك لصالح الأساتذة المتحصلين على الدكتوراه.

**الكلمات المفتاحية:** مهارات الإتصال، الإتجاهات النفسية، الخبرة، الجنس، التكوين العلمي.

### ABSTRACT :

The research aims to study the relationship between the professor's communication skills and the psychological trends of pupils towards practice according to (sex, experience, professor's scientific composition). The results have affected the relationship between the two variables depending on the sex variability of the professor for the benefit of males, depending on the experience variable for the benefit of the category (5 to 10), and according to the scientific qualification variable, for the benefit of doctoral professors.

**Keywords:** communication skills, psychological attitudes, experience, gender, scientific education.

\* علي زروقي سيدأحمد

## 1\_ مقدمة وإشكالية الدراسة :

يعتبر الأستاذ المحرك الأساسي لعملية الإتصال أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، فهو الذي يحدد أهداف الإتصال في الحالات التي يكون فيها الإتصال مقصوداً، وهو الذي يحدد طبيعة الرسالة ومحتواها، ويختار وسائله لإيصالها. كما إنه يختار لغة الخطاب الذي يوجهه للمتلقى، وبهذا المعنى يعتبر هذا الأخير حجر الزاوية في العملية الإتصالية، ولذلك فهو معني بدراسة عملية الإتصال من حيث الزمان والمكان، والمؤثرات الخارجية التي تؤثر في الية ايصال محتوى الرسالة إلى التلميذ، ونوع الوسيلة التي يستخدمها في ذلك وخصائصها وامكاناتها خلال التواصل البيداغوجي لحصة التربية البدنية والرياضية.

لذلك فإن تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية يتطلب توفر أساتذة ذو كفاءة تدريسية عالية، لذلك نجد بعض المتغيرات التي تتعلق بهذا الأخير يمكن أن تؤثر على مهمته التربوية التي يسعى إلى تحقيقها. ويعتبر متغير جنس الأستاذ من أهم المتغيرات التي تحدث فارقاً في المهارات بأنواعها بين المعلم والمتعلم، خاصة مادة (ت.ب.و) التي تختلف كلياً في طريقة تدريسها عن باقي المواد الأخرى التي يعتمد فيها الأستاذ على تلقين معارف ومعلومات فكرية ليس لها صلة بالجانب الحس-حركي، لذلك وجب على الأستاذ الذي يقبل على تدريس هذه المادة أن يتقن مهارات الإتصال اللفظية والغير اللفظية بحيث تكون له القدرة على الربط بين المعارف النظرية وطريقة تطبيقها على الميدان حيث أن هذه الخاصية يمكن يتميز بها الذكور أكثر على حساب الإناث أو عكس ذلك. وفي هذا الصدد توصل ( Yavuz and all, 2020 , p134) في دراسة حول تقييم تصورات المعلمين لفعالية مهارات الاتصال القائمة على نوع الجنس، حيث كشفت النتائج أنه على الرغم من أن المعلمين والمعلمات حصلوا على درجات عالية من حيث مهارات الاتصال الفعالة، لم يلاحظ فرق كبير بين المعلمين والمعلمات، لكن حصلت المعلمات على درجات أعلى قليلاً من المعلمين الذكور وذلك راجع إلى طبيعة المادة التي تدرس في القسم.

كما تعتبر الخبرة من المتغيرات المهمة في عملية التدريس لذلك تأكد دراسة (عزايبة، 2008، ص 316) على أن جل أساتذة التربية البدنية من خلال دراستها يرون أن لخبرة أستاذ التربية البدنية دوراً في تحسين الإتصال خلال الحصة وذلك من خلال القدرة على إيصال المعلومة إلى التلميذ بطريقة بسيطة وواضحة. أما دراسة قام بها (قندوز الغول، 2015، ص 187) الذي توصل إلى أن مجموعة الأساتذة الذين لديهم خبرة (أقل من 5 سنوات) عمل هم الأكثر فعالية في الإتصال مقارنة بأقرانهم اللذين لديهم (أكثر من 5 سنوات) عمل وهذا بحكم أن نظام (ل. م. د) جديد في معاهدنا ومدارسنا.

كما أن التكوين الذي يتلقاه الأساتذة في الجامعة يخلص بشهادات تختلف من حيث نوعية التكوين وسنوات التمدريس وفق نظام ل.م.د المعمول به، فنجد أن شهادة الليسانس هي أدنى شهادة جامعية تليها شهادة الماستر، ومن ثم شهادة الدكتوراه التي تعتبر أعلى شهادة تمنحها الجامعة، ومن هنا يمكن القول أن الأستاذ وبعد التخرج من الجامعة وبعد التحاقه بمهنة التدريس في أعوامه الأولى يكون مهتماً بدرجة كبيرة بتخطيطه للدروس وصياغة أهدافها وهذا يمكن إرجاعه لتكوينه القاعدي الذي ساعده في اكتساب هذه الكفاءات، بالإضافة إلى زيارات المفتش المتكررة له وخاصة في هذه الفترة التي يكون اهتمامه بإجتياز امتحان الكفاءة.(محسن محمد درويش حمص، 2013، ص 13 )

ويرى العديد من الباحثين في مجال التكوين ضرورة ادراج التكوين المهني للمدرس جانب التطور الشخصي، وأن أنجع وسيلة لتحقيق ذلك هو عملية التدريبات التي تعتبر الفرصة الذهبية لبناء الهوية المهنية. ( Pouliot, 1993, p 38)

فهذه لمتغيرات التي تتعلق بالأستاذ والتي سبق ذكرها يمكن أن تحدث الفارق في تحديد طبيعة العلاقة الإتصالية بين الأستاذ و الإتجاهات النفسية للتلميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي من خلال أنشطتها البدنية المتعدد إلى إعداد الفرد إعداداً متكاملأ، وتزوده بخبرات واسعة فهي تعتبر عامل حاسم في تكوين الفرد لكي يساعد نفسه وتخدم مجتمعه بكفاءة واقتدار لهذا اهتمت أوجه النشاط البدني الرياضي التعليمي بإعدادة صحياً وبدنياً ونفسياً واجتماعياً، وذلك من خلال تطوير ورفع مستوى اللياقة البدنية وتحسين القدرات الفكرية والنفسية والوجدانية وتحصيل المعارف إضافة إلى كونها تعمل على خفض التوترات الناجمة عن الحياة اليومية، والاهتمام بالجوانب النفسية الوجدانية والإتجاهات أصبحت الخيار الأمثل والمناسب لفهم حقيقة هذا الكائن الإنساني وتحديد إتجاهاته.(قندوز الغول خليفة، 2016، ص 7)

ومن خلال ما سبق ذكره نطرح التساؤل التالي:

— هل يؤثر كل من متغير الجنس، الخبرة والمؤهل العلمي للأستاذ على العلاقة بين مهارات الإتصال عند الأستاذ بإتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية ؟

### 1.1- الأسئلة الفرعية:

- هل تتأثر العلاقة بين مهارات الإتصال للأستاذ ت ب ور بالإتجاهات النفسية عند التلاميذ تبعاً لمتغير جنس الأستاذ عند مستوى الدلالة 0.05 ؟.
- هل تتأثر العلاقة بين مهارات الإتصال للأستاذ ت ب ور بالإتجاهات النفسية عند التلاميذ تبعاً لمتغير خبرة الأستاذ عند مستوى الدلالة 0.05 ؟.
- هل تتأثر العلاقة بين مهارات الإتصال للأستاذ ت ب ور بالإتجاهات النفسية عند التلاميذ تبعاً لمتغير المؤهل العلمي الأستاذ عند مستوى الدلالة 0.05 ؟.

### 2 - أهداف الدراسة:

- انطلاقاً من إشكالية البحث التي قمنا بطرحها والتي تتمثل في دراسة أثر كل من متغير جنس، الخبرة، والتكوين العلمي للأستاذ على العلاقة بين مهارات الإتصال عند أستاذ ت ب ور بإتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية، نهدف الى الإجابة عن مجموعة من الأسئلة الهدف منها ما يلي:

- التعرف على مدى تأثير جنس الأستاذ (ذكر، أنثى) في تحديد طبيعة العلاقة بين مهارات الإتصال للأستاذ والإتجاهات النفسية للتلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.
- التعرف على مدى تأثير خبرة الأستاذ (أقل من 5 سنوات، 5\_10 سنة، 10 فما فوق) في تحديد طبيعة العلاقة بين مهارات الإتصال للأستاذ والإتجاهات النفسية للتلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

- التعرف على مدى تأثير المؤهل العلمي للأستاذ (ليسانس، ماستر، دكتوراه) في تحديد طبيعة العلاقة بين مهارات الإتصال للأستاذ والإتجاهات النفسية للتلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

### 3- أهمية الدراسة:

موضوع البحث الذي نحن بصدد القيام به حول أثر كل من متغير جنس، والتكوين العلمي على العلاقة بين مهارات الإتصال عند الأستاذ والإتجاهات النفسية لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي نحو ممارسة التربية البدنية والرياضة، تكمن أهميته في انه يدخل في إطار البحوث الخاصة بالجانب النفسي الاجتماعي، الذي يعتبر جانب مهم جداً في انجاح العملية التعليمية، خصوصاً انه يكشف عن بعض المتغيرات التي تتعلق بالأستاذ و يمكن أن تؤثر على اتجاهات التلاميذ نحو الممارسة، والتي نذكرها كالآتي:

1. دراسة مهارات الاتصال عند الأستاذ تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) وإلى أي مدى يمكن أن يؤثر هذا العامل على الإتجاهات عند التلاميذ.
  2. دراسة مهارات الاتصال عند الأستاذ تبعاً لمتغير الخبرة (أقل من 5 سنوات، 5\_10، 10 فما فوق) وإلى أي مدى يمكن أن يؤثر هذا العامل على الإتجاهات عند التلاميذ.
  3. دراسة مهارات الاتصال عند الأستاذ تبعاً لمتغير المؤهل (الليسانس، الماستر، شهادة معادلة) وإلى أي مدى يمكن أن يؤثر هذا العامل على الإتجاهات عند التلاميذ.
- وتكمن أهمية دراسة هذه المتغيرات في اخذها بعين الاعتبار أثناء التكوين البيداغوجي للأستاذ في الجامعة وكذلك أثناء الأيام التكوينية البيداغوجي مع المفتشين قبل الالتحاق بالعمل وأثناء العمل، لتحسين العملية التعليمية واخذها نحو الجودة الشاملة.
- ويمكن كذلك دراسة العلاقة بين مهارات الإتصال للأستاذ والإتجاهات النفسية للتلاميذ التي يمكن من خلالها فهم العلاقة القائمة بين المتغيرين وما إن كان لمهارات الإتصال المختلفة دور في رفع اتجاه ورغبة التلميذ نحو الممارسة المستمرة والفعالة.

### 4\_ شرح المفاهيم والمصطلحات:

#### 4-1- مهارات الاتصال:

إصطلاحياً: يعرفه عاطف العبد(1999) بأنه نقل المعلومات والأفكار والاتجاهات من طرف الى آخر من خلال عملية ديناميكية مستمرة ليس لها بداية أو نهاية.(أبو السعيد، عابد، 2014، ص 23)

إجرائياً: تحدد الطرق والأساليب التي ينتهجها الأستاذ أثناء الحصة لنقل المعلومات المعارف والاتجاهات الى التلميذ والتي تنحصر في المهارات اللفظية والغير اللفظية.

#### 4-2- الإتجاهات النفسية Attitudes Psychologiques:

إصطلاحياً: يعرفه كم من Eagly.Alice H و Chaiken. Shelly(1993) بأنه " ميل نفسي يعبر عنه من خلال تقييم هيئة أو موضوع ما بدرجة معينة من التقبل أو من الاستياء"(حشايشي، 2011، ص129)

إجرائياً: هو عبارة عن مجموعة من الأفكار والمشاعر والإدراكات والمعتقدات حول التربية البدنية والرياضة، حيث توجه سلوك الفرد وتحدد موقفه نحوها.

#### 4-3- التربية البدنية والرياضية:

إصطلاحياً: هي الوحدة الصغيرة في برنامج ألعاب التربية البدنية والرياضية وأحد أشكال المواد الأكاديمية مثل بقية العلوم الأخرى تعتبر الجزء الحيوي في البرنامج الدراسي وتختلف عن المواد الأخرى لكونها تحقق الصحة العقلية والبدنية وفي نفس الوقت هي تربية نظامية الحجم تعطيه نمطاً من المبادئ والأسس التي تبين حياتها في الحاضر والمستقبل. (فؤاد بهاد ، 1985، ص79)

إجرائياً: هي جزء من التربية الشاملة تهدف الى تنمية الفرد من الجانب الحسي الحركي والجانب العقلي المعرفي، والجانب العاطفي الاجتماعي عن طريق جملة من ألوان النشاطات البدنية والرياضية الحركية.

#### 4-4- المراهقة:

لغة: اشتق مصطلح المراهقة من حق (Adolecerps) في اللغة اللاتينية وتعبر عن الاقتراب التدريجي من النضج الجسمي والجنسي والعقلي والانفعالي. (عطا كريم، 2014، ص 30)

إصطلاحياً: هي مرحلة اقتراب النشأ من النضج الجسدي والعقلي والنفسي والاجتماعي وهي إعلام بانتهاء الطفولة. (مُجد بن محمود، 2014، ص7)

إجرائياً: هي المرحلة الثانية من المراهقة تواكب التعليم الثانوي (15\_18 سنة) تتميز بمجموعة من التغيرات النفسية والاجتماعية والوجدانية والحركية التي تتطلب تعامل ذكي في الاتصال والتعامل مع هذه الشريحة.

#### 4-5- الأستاذ:

اصطلاحاً: هو المقرئ المدرس أو هو الذي أصبح يلعب دوراً في التكوين السليم والتربية العصرية للأجيال، بعدما كان مهمتها في إطار التربية التقليدية التي ترعى الأسس العلمية. (أمين أنور الخولي، 1996، ص 99)

وهو الشخص القائم على تدريس برنامج التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي بجميع مستوياتها تلقى تكوين بمعهد التربية البدنية والرياضية ذا أبعاد بيداغوجية مهنية وأكاديمية معرفية، حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية حيث يستطيع من خلاله تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وتطبيقها على أرض الواقع (سعيد مصطفى وآخرون، 2019، ص226).

إجرائياً: هو الشخص المكلف بالتدريس في الطور الثانوي، والذي تلقى تكويناً بمعهد التربية البدنية والرياضية ذات أبعاد بيداغوجية، مهنية، وأكاديمية معرفية.

#### 5\_ الجانب الميداني:

##### 5\_1\_ إجراءات البحث الميدانية:

##### 5\_1\_1\_ منهج الدراسة:

نظراً لطبيعة المشكلة التي طرحت تقتضي استخدام المنهج الوصفي في دراسة متغيرات البحث ومحاولة دراسة أثر بعض متغيرات الأستاذ (الجنس، الخبرة، التكوين العلمي) على العلاقة بين مهارات الاتصال للأستاذ والإتجاهات النفسية للتلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية. والمنهج الوصفي هو وصف منظم ودقيق للحقائق في ميدان من ميادين المعرفة المختلفة بطريقة موضوعية وصحيحة. (بوداود، 2010، ص88)

— يهدف البحث الوصفي الى إعطاء صورة دقيقة وقت الدراسة عن أشخاص، أحداث أو حالات، حيث يعطي صورة واضحة عن الظاهرة التي ترغب بجمع البيانات عنها. إنه بحث يصف مييزات وخصائص مجتمع أو ظاهرة ما مثل: إتجاهات معينة لمجتمع أو خصائصه، وهي تضيف بذلك رصيدا إضافيا من الحقائق والمعارف الأمر الذي يساعد في عملية فهم الظاهرة والتنبؤ بحدوثها. (الخرابشة، 2007، ص 69)

## 5\_1\_2\_ مجتمع وعينة البحث:

تعد عملية اختيار عينة البحث من الخطوات الضرورية بغرض إتمام العمل العلمي الرصين، إذ يتطلب من الباحث عن عينة البحث تتلاءم مع طبيعة عمله وتنسجم مع المشكلة المراد حلها، إضافة الى كون هذه العينة تمثل مجتمعا أصدق تمثيل، وتمثل عينه مجتمع البحث في تلاميذ وأساتذة بعض ثانويات ولاية الجزائر \_غرب\_ حيث بلغ عدد الأساتذة 30 أستاذ من أصل 151 أستاذ بمدنية التربية لولاية الجزائر \_غرب\_ وذلك بنسبة 20% يمثلهم 350 تلميذ على مستوى 6 مقاطعات تمثلها 15 ثانوية حيث تم اختيارها بطريقة عشوائية.

والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (01) يمثل عينة الدراسة للأساتذة والتلاميذ الممثلين لهم.

| المقاطعات             | الرقم | الثانويات                         | العينة التلاميذ | العينة أساتذة | الرقم |
|-----------------------|-------|-----------------------------------|-----------------|---------------|-------|
| (1)<br>مقاطعة زرادة   | 01    | ثا/ العقيد عميروش اسطوالي         | 45              | 3             | 09    |
|                       | 02    | ثا/ علي بوركايب معاملة زرادة      | 15              | 1             |       |
|                       | 03    | ثا/ بن عبد المالك رمضان اسطوالي   | 30              | 2             |       |
|                       | 04    | ثا/ حسين ايت احمد السويدانية      | 45              | 3             |       |
| (2)<br>مقاطعة الشارقة | 05    | ثا/ محمد اسياخم الشارقة           | 30              | 2             | 09    |
|                       | 06    | ثا/ عبد الحق بن حمودة عين البنبان | 30              | 2             |       |
|                       | 07    | ثا/ 1600 عين البنبان الجديدة      | 30              | 2             |       |
|                       | 08    | ثا/ بوشاوي الجديدة الشارقة        | 45              | 3             |       |
| (3)<br>مقاطعة الدويرة | 09    | ثا/ محمد خوجة الدويرة             | 30              | 2             | 3     |
|                       | 10    | ثا/ محمد زينوني الدويرة           | 15              | 1             |       |
| (4)<br>مقاطعة درارية  | 11    | ثا/ عبد العزيز رضوان العاشور      | 30              | 2             | 4     |
|                       | 12    | ثا/ سعيد آيت مسعودان درارية       | 30              | 2             |       |

|    |    |     |     |                             |    |                     |
|----|----|-----|-----|-----------------------------|----|---------------------|
| 3  | 1  | 45  | 15  | ثا/ سعيد حمدين              | 13 | (5) مقاطعة بئر مراد |
|    | 2  |     | 30  | ثا/ بئر مراد رايس           | 14 | رايس                |
| 2  | 2  | 30  | 30  | ثا/ سيدي أحمد سرير بئر توتة | 15 | (6) مقاطعة بئر توتة |
| 30 | 30 | 450 | 450 | 15                          |    | المجموع             |

### 5\_1\_3\_ أدوات الدراسة:

#### 1- مقياس مهارات الإتصال:

##### أ - الإطار المرجعي للمقياس:

صمم المقياس " محمد حسن علاوي" لمحاولة التعرف على تقييم المدرب الرياضي لمهاراته الإتصالية مع اللاعبين من وجهة نظره، وفي نفس الوقت التعرف على تقييم اللاعبين للمهارات الاتصالية للمدرب.

ويشمل الإختبار على صورتين: الصورة (أ) ويقوم الدرب بالإجابة علي عبارتها، والصورة (ب) يقوم اللاعب الرياضي بالإجابة عليها وتتضمن كل صورة نفس العبارات وعددها 15 عبارة وذلك على مقياس ثلاثي التدرج (أبداً، أحياناً، غالباً) (علاوي، 1989، ص 382)

##### ب - كيفية تطبيق المقياس:

قبل الشروع في تطبيق المقياس قام الباحث " قندوز الغول خليفة" بالإطلاع على الأدبيات والدراسات النظرية ذات الصلة بموضوع الإتصال، إضافة إلى الإتصال بالأساتذة والدكاترة أصحاب الإختصاص من أجل تحكيم الإختبار وتكليفه وتعديل بعض فقراته، وبناء على هذا تم تخصيص المقياس وتكليفه إلى أستاذ التربية البدنية والرياضية كقائد رياضي في الصورة (أ) وتلميذ مرحلة التعليم الثانوي كلاعب رياضي في الصورة (ب)، وبناءً على آراء السادة الخبراء والمختصين فقط تم الإبقاء على المقياس كما هو موضح الملحق والذي حصل على نسبة اتفاق 100%.

جـ - طريقة تصحيح المقياس: يتم منح الدرجات كما يلي: أبداً = درجة واحدة/ أحياناً= درجتان/ غالباً= ثلاث درجات. ويتم جمع درجات العبارات كلها ويمكن المقارنة بين متوسط درجات الأستاذ في الصورة (أ) ومتوسط درجات التلاميذ الذي يقوم الأستاذ بتريسهم في الصورة (ب). (قندوز الغول خليفة، 2011، ص 157)

د - ثبات مقياس مهارات الإتصال عند الأستاذ: تم حساب معامل ثبات مقياس مهارات الإتصال باستخدام معامل "ألفا كرومباخ" وجاءت النتائج كما يلي: (انظر الملحق رقم 03)

\_\_ معامل ألفا لمقياس مهارات الإتصال = 0.72 وهذا معامل ثبات مرتفع يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياس مهارات الإتصال.

##### هـ - صدق مقياس مهارات الإتصال:

##### أولاً - الصدق بطريق الاتساق الداخلي:

تم تقنين المقياس على عينة مكونة من 120 تلميذ رياضي ورياضية من 6 ثانويات.

##### أ) صدق مفردات مقياس مهارات الإتصال:

\_\_ تم حساب معاملات الارتباط للعبارات بالدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (02) يمثل معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للقياس.

| معامل الارتباط | رقم المفردات | معامل الارتباط | رقم المفردات |
|----------------|--------------|----------------|--------------|
| .507**         | 9            | .556**         | 1            |
| .495**         | 10           | .462**         | 2            |
| .517**         | 11           | .561**         | 3            |
| .564**         | 12           | .524**         | 4            |
| .349**         | 13           | .458**         | 5            |
| .315**         | 14           | .600**         | 6            |
| .552**         | 15           | .543**         | 7            |
|                |              | .385**         | 8            |

دال عند 0.01\*\*      دال عند 0.05\*

## 2\_ مقياس الإتجاهات النفسية عند التلاميذ:

هذا المقياس وصفه في الأصل "جيرالد كينون" وأعد صورته العربية "مُجد حسن علاوي"، وتم وضع المقياس على أساس افتراض أن النشاط البدني يمكن تبسيطه إلى مكونات أكثر تحديداً وأوضح معنى، وكما يمكن تقسيمه إلى فئات متجانسة تقريباً.

وهذه المكونات أو الفئات الفرعية توفر مصادر متعددة الإشباع وذات فوائد متباينة تختلف من فرد لآخر أي أن النشاط البدني يصبح بهذا المفهوم خبرة تختلف من فرد لآخر وقد يكون ذلك على أساس الفائدة العلمية أو القيمة الأدائية التي يمثلها نوع النشاط البدني بالنسبة للفرد.

وفي رأي كينون أن الفرد قد يتخذ اتجاهها موجباً نحو بعض هذه الفئات أو المكونات الفردية وقد يتخذ اتجاهها سالباً نحو بعض الفئات أو المكونات الفرعية الأخرى (مُجد حسن علاوي، 1998، ص44)

ويتضمن المقياس الأصلي صورتين إحداهما للبنين وتشمل على 59 عبارة والأخرى للبنات وتتضمن 54 عبارة، وقد تم توحيد الصورتين في النسخة العربية للمقياس وتتضمن 54 عبارة لكل من البنات والبنين ويصلح تطبيقه ابتداءً من 14 سنة فما فوق.

### أ - وصف المقياس:

يتضمن المقياس المستعمل 54 عبارة وهي بطريقة ليكرت ويقوم كل فرد بالإجابة على كل عبارة من عبارات المقياس بما يتناسب مع اتجاهه طبقاً لمقياس مدرج من 5 تدريجات أوافق بدرجة كبيرة، أوافق، لوم أكون رأي بعد، أعارض، أعارض بدرجة كبيرة، ويتمضن المقياس مفتاح للتصحيح كما يلي:

جدول (03): يوضح أبعاد المقياس بعباراته السلبية والإيجابية.

| العبارات السلبية | العبارات الإيجابية            | البعد                                |
|------------------|-------------------------------|--------------------------------------|
| 49 .39 .19       | 29 .25 .20 .17 .11            | النشاط البدني كخبرة إجتماعية         |
| 32 .27 .6        | 47 .40 .32 .23 .18 .15 .10 .4 | النشاط البدني الرياضي للصحة واللياقة |

|               |                                  |                                            |
|---------------|----------------------------------|--------------------------------------------|
| 37 .22 .13 .1 | 53 .50 .36 .28 .7                | النشاط البدني الرياضي كخبرة توتر ومخاطرة   |
| /             | 48 .45 .41 .35 .33 .30 .14 .8 .3 | النشاط البدني الرياضي كخبرة جمالية         |
| 54 .31        | .51 .44 .37 .26 .21 .16 .12      | النشاط البدني الرياضي لخفض التوتر          |
| 52 .46 .24 .5 | 43 .34 .9 .2                     | النشاط البدني الرياضي كخبرة للتفوق الرياضي |

#### ➤ أوزان العبارات الإيجابية:

- 5 درجات عند الإجابة: أوافق بدرجة كبيرة.
- 4 درجات عند الإجابة: أوافق.
- 3 درجات عند الإجابة: لم أكون راي بعد.
- 2 درجات عند الإجابة: أعارض.
- 1 درجات عند الإجابة: أعارض بدرجة كبيرة.

#### ➤ أوزان العبارات السلبية:

- 1 درجات عند الإجابة: أوافق بدرجة كبيرة.
- 2 درجات عند الإجابة: أوافق.
- 3 درجات عند الإجابة: لم أكون راي بعد.
- 4 درجات عند الإجابة: أعارض.
- 5 درجات عند الإجابة: أعارض بدرجة كبيرة.

ودرجات أبعاد المقياس هي مجموع درجات كل بعد على حدى ولا تجمع درجات الأبعاد الستة معاً، إذ ليست للمقياس درجة كلية، والدرجة العالية على كل بعد تشير إلى الإتجاهات الإيجابية والعالية نحو هذا البعد والدرجة المنخفضة على كل بعد إلى الإتجاهات السلبية نحو هذا البعد.

#### ب\_ أبعاد المقياس:

يتضمن مقياس كينون ستة أبعاد للنشاط البدني وهي:

##### ● النشاط البدني كخبرة اجتماعية:

من المفترض أن النشاط البدني الرياضي الذي تشترك فيه جماعة من اثنين فأكثر ينطوي في نظر بعض الأفراد على قيمة اجتماعية وعلى إمكانية إشباع حاجات اجتماعية معينة، وعلى ذلك فإن النشاط البدني كخبرة اجتماعية يتميز من خلال الأنشطة الرياضية التي تسهم غالباً في توفير التفاعل الاجتماعي والتي تسمح بإمكانية التعرف على أفراد جدد وتكوين علاقات بين الناس.

##### ● النشاط البدني للصحة واللياقة:

انطلاقاً من الفكرة السائدة لدى الكثيرين سواء من الممارسين أو من غير الممارسين للنشاط الرياضي أن هذا اللون من النشاط يمكن أن يفيد الصحة ويسهم في إكساب اللياقة البدنية، فمن المعتقد أن هناك بعض الأنشطة البدنية يمكن أن تتميز أساساً بإسهامها وبدرجة كبيرة في تحسين صحة الفرد ولياقته البدنية.

##### ● النشاط الرياضي كخبرة توتر ومخاطرة:

المقصود بذلك تلك الأنشطة الرياضية على جوانب معينة من المخاطر يدركها الفرد وتثير لديه شعوراً بالتوتر والتي قد تظهر في بعض الأنشطة الرياضية التي تتميز باستخدام السرعة الزائدة أو التغير السريع المفاجئ للحركات أو توقع التعرض لبعض الأخطار مع افتراض قدرة الفرد بصفة عامة على التحكم في مثل هذه المواقف والسيطرة عليها.

#### ● النشاط البدني كخبرة جمالية:

يرى الكثير من الأفراد أن هناك أنشطة رياضية لها قيمة جمالية عالية، وهذا يعني أن هناك أنشطة رياضية معينة يدركها الفرد على أنها ذات طابع جمالي أو قد ترتبط بنوعيات فنية أو جمالية معينة أو قد تمتلك القدرة على إشباع التذوق الجمالي أو الفني لدى البعض.

#### ● النشاط البدني لخفض التوتر:

قد يكون النشاط البدني في نظر البعض وسيلة لخفض التوترات الناجمة عن الإحباطات الناشئة من ضغوط الحياة العصرية، وعلى ذلك يصبح النشاط البدني في هذه الحالة وسيلة للترويح، وقضاء وقت الفراغ وكعامل مساعد في تفريغ الانفعالات المكبوتة وبالتالي خفض التوتر.

#### ● النشاط البدني كخبرة للتفوق الرياضي:

يرى البعض أن النشاط الرياضي قد يوفر المجال لإشباع الحاجة إلى التفوق الرياضي والمنافسة الرياضية، وقد يبدو أن ممارسة الأنشطة الرياضية التنافسية المعاصرة وخاصة في مال المستويات الرياضية العالية ترتبط بنوع من الخبرات وتدفع إلى المثابرة على التدريب الشاق وبذل الجهد وكبح جماح النفس في العديد من المواقف، كما تتطلب التحلي عن كثير من المصادر التي تتبع بعض الرغبات (سعيد سبعون، 2012، ص 187\_188)

#### ج - ثبات مقياس الإتجاهات النفسية عند التلاميذ:

تم حساب معامل ثبات مقياس الأداء الدراسي باستخدام معامل "ألفا كرومباخ" وجاءت النتائج كما يلي: (انظر الملحق رقم 03)

معامل ألفا لمقياس الإتجاهات النفسية = 0.81 وهذا معامل ثبات مرتفع يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياس الإتجاهات النفسية.

#### د - صدق مقياس الإتجاهات النفسية عند التلاميذ:

أولاً - الصدق بطريق الاتساق الداخلي:

تم تقنين المقياس على عينة مكونة من 120 تلميذ رياضي ورياضية من الثانوية الرياضية.

#### أ) صدق مفردات الإتجاهات النفسية عند التلاميذ:

تم حساب معاملات الارتباط للعبارات بالدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (04) يمثل معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمقياس.

| رقم المفردات | معامل الارتباط | رقم المفردات | معامل الارتباط |
|--------------|----------------|--------------|----------------|
| 1            | **0.264        | 28           | **0.248        |
| 2            | **0.460        | 29           | **0.318        |
| 3            | **0.260        | 30           | **0.361        |

|         |    |         |    |
|---------|----|---------|----|
| **0.281 | 31 | **0.347 | 4  |
| **0.339 | 32 | **0.251 | 5  |
| **0.300 | 33 | **0.330 | 6  |
| **0.207 | 34 | **0.426 | 7  |
| **0.341 | 35 | **0.404 | 8  |
| **0.232 | 36 | **0.485 | 9  |
| **0.377 | 37 | **0.493 | 10 |
| **0.289 | 38 | **0.342 | 11 |
| **0.287 | 39 | **0.353 | 12 |
| **0.387 | 40 | **0.288 | 13 |
| **0.376 | 41 | **0.380 | 14 |
| **0.363 | 42 | **0.338 | 15 |
| **0.443 | 43 | **0.451 | 16 |
| **0.458 | 44 | **0.386 | 17 |
| **0.212 | 45 | **0.329 | 18 |
| **0.253 | 46 | **0.240 | 19 |
| **0.389 | 47 | **0.393 | 20 |
| **0.242 | 48 | **0.453 | 21 |
| **0.136 | 49 | **0.310 | 22 |
| **0.334 | 50 | **0.136 | 23 |
| **0.203 | 51 | **0.347 | 24 |
| **0.367 | 52 | **0.348 | 25 |
| **0.351 | 53 | **0.290 | 26 |
| **0.244 | 54 | **0.225 | 27 |

دال عند 0.01\*\* دال عند 0.05\*

ثانياً: صدق أبعاد مقياس الإتجاهات النفسية عند التلاميذ:

— تم حساب معاملات ارتباط الأبعاد الثلاثة لمقياس الإتجاهات النفسية بالدرجة الكلية والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (05): نتائج معاملات ارتباط الأبعاد الثلاثة لمقياس الإتجاهات النفسية بالدرجة الكلية .

| معامل الارتباط | البعد                                    |
|----------------|------------------------------------------|
| **0.403        | النشاط البدني الرياضي كخبرة اجتماعية     |
| **0.687        | النشاط البدني الرياضي للصحة واللياقة     |
| **0.526        | النشاط البدني الرياضي كخبرة توتر ومخاطرة |

|         |                                            |
|---------|--------------------------------------------|
| **0.543 | النشاط البدني الرياضي كخبرة جمالية         |
| **0.639 | النشاط البدني الرياضي لخفض التوتر          |
| **0.616 | النشاط البدني الرياضي كخبرة للتفوق الرياضي |

دال عند 0.01.

ثالثاً: صدق العبارات داخل الأبعاد.

جدول (06): نتائج معاملات ارتباط العبارات بأبعاد مقياس الإتجاهات النفسية.

| معامل الارتباط | رقم عبارات البعد<br>الثالث | معامل الارتباط | رقم عبارات البعد<br>الثاني | معامل الارتباط | رقم عبارات البعد<br>الأول  |
|----------------|----------------------------|----------------|----------------------------|----------------|----------------------------|
| **0.411        | 1                          | **0.472        | 4                          | **0.284        | 11                         |
| **0.661        | 7                          | **0.248        | 6                          | **0.281        | 17                         |
| **0.511        | 13                         | **0.454        | 10                         | **0.246        | 19                         |
| **0.569        | 22                         | **0.293        | 15                         | **0.238        | 20                         |
| **0.606        | 28                         | **0.487        | 18                         | **0.220        | 25                         |
| **0.379        | 38                         | **0.388        | 23                         | **0.222        | 29                         |
| **0.498        | 42                         | **0.321        | 27                         | **0.269        | 39                         |
| **0.618        | 50                         | **0.481        | 32                         | **0.226        | 49                         |
| **0.386        | 53                         | **0.308        | 36                         |                |                            |
| معامل الارتباط | رقم عبارات البعد<br>السادس | معامل الارتباط | رقم عبارات البعد<br>الخامس | معامل الارتباط | رقم عبارات البعد<br>الرابع |
| **0.528        | 2                          | **0.503        | 12                         | **0.523        | 3                          |
| **0.527        | 5                          | **0.495        | 16                         | **0.516        | 8                          |
| **0.493        | 9                          | **0.606        | 21                         | **0.581        | 14                         |
| **0.566        | 24                         | **0.555        | 26                         | **0.566        | 30                         |
| **0.266        | 34                         | **0.285        | 31                         | **0.591        | 33                         |
| **0.420        | 43                         | **0.511        | 37                         | **0.476        | 35                         |
| **0.478        | 43                         | **0.587        | 44                         | **0.575        | 41                         |
| **0.372        | 46                         | **0.411        | 54                         | **0.481        | 45                         |
|                | 52                         |                |                            | **0.533        | 48                         |

دال عند 0.01.

5-1- إختبار الفرضية الجزئية الأولى:

نص الفرضية الأولى: تتأثر العلاقة بين مهارات الإتصال للأستاذ والإتجاهات النفسية عند التلاميذ تبعاً لمتغير جنس الأستاذ عند مستوى الدلالة 0.05.

الجدول رقم (07): يوضح العلاقة بين مهارات الإتصال للأستاذ والإتجاهات النفسية عند التلاميذ تبعاً لمتغير جنس الأستاذ.

| مهارات الإتصال عند الأستاذ |               |                     |                       |             |          | مهارات الإتصال                                 |
|----------------------------|---------------|---------------------|-----------------------|-------------|----------|------------------------------------------------|
| القرار الإحصائي            | مستوى الدلالة | القيمة المعنوية sig | معامل الارتباط بيرسون | حجم مجموع N |          | الإتجاهات النفسية                              |
| دال                        | 0.05          | 0.003               | **0.527               | 24          | الأساتذة | الإتجاهات النفسية عند التلاميذ (الأساتذة ذكور) |
|                            |               |                     |                       | 360         | التلاميذ |                                                |
| دال                        | 0.05          | 0.041               | *0.376                | 6           | الأساتذة | الإتجاهات النفسية عند التلاميذ (الأساتذة إناث) |
|                            |               |                     |                       | 90          | التلاميذ |                                                |

تحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

— تحليل نتائج الجدول رقم (07).

يمثل الجدول رقم (07) درجة الارتباط بين مهارات الإتصال عند الأستاذ والإتجاهات النفسية عند التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي تبعاً لمتغير جنس الأستاذ حيث كانت النتائج كالتالي:

— يوضح لنا الجدول رقم (07) الذي يحتوي في خانته الأولى على درجة الارتباط بين مهارات الإتصال عند الأستاذ والإتجاهات النفسية عند التلاميذ تبعاً لمتغير جنس الأستاذ (الذكور)، حيث تمثل عدد الأساتذة الذكور في 24 أستاذ وعدد التلاميذ في 360 تلميذ بمعامل ارتباط "بيرسون" قدر بـ 0.527\* بقيمة معنوية "sig" قدرت بـ 0.003 عند مستوى دلالة 0.05.

وبمقارنة القيمة معنوية sig (0.003) مع مستوى دلالة (0.05) ، نلاحظ أن مستوى الدلالة (0.05) أكبر من القيمة معنوية sig (0.003) إذا فهي دالة إحصائية.

إذن نقول أنه توجد علاقة ارتباطية قوية بين مهارات الإتصال عند الأستاذة الذكور والإتجاهات النفسية عند التلاميذ الذين يدرسون عندهم.

2— يوضح لنا الجدول رقم (07) الذي يحتوي في خانته الأولى على درجة الارتباط بين مهارات الإتصال عند الأستاذ والإتجاهات النفسية عند التلاميذ تبعاً لمتغير جنس الأستاذ (الذكور)، حيث تمثل عدد الأساتذة الذكور في 6 أستاذات وعدد التلاميذ في 90 تلميذ بمعامل ارتباط "بيرسون" قدر بـ 0.376\* بقيمة معنوية "sig" قدرت بـ 0.041 عند مستوى دلالة 0.05.

وبمقارنة القيمة معنوية sig (0.041) مع مستوى دلالة (0.05) ، نلاحظ أن مستوى الدلالة (0.05) أكبر من القيمة معنوية sig (0.041) إذا فهي دالة إحصائية.

إذن نقول أنه توجد علاقة ارتباطية ضعيفة بين مهارات الإتصال عند الأستاذة الإناث والاتجاهات النفسية عند التلاميذ الذين يدرسون عندهم.

#### 5\_1\_1\_ عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

— تتأثر العلاقة بين مهارات الإتصال للأستاذ والإتجاهات النفسية عند التلاميذ تبعاً لمتغير جنس الأستاذ عند مستوى الدلالة 0.05 حيث كان ذلك لصالح الأساتذة الذكور.

#### 5\_2\_ إختبار الفرضية الجزئية الثانية:

نص الفرضية الثانية: تتأثر العلاقة بين مهارات الإتصال للأستاذ والإتجاهات النفسية عند التلاميذ تبعاً لمتغير خبرة الأستاذ عند مستوى الدلالة 0.05.

الجدول رقم (08): يوضح العلاقة بين مهارات الإتصال للأستاذ والإتجاهات النفسية عند التلاميذ تبعاً لمتغير خبرة الأستاذ:

| مهارات الإتصال عند الأستاذ |               |                     |                       |             |          | مهارات الإتصال                                         |
|----------------------------|---------------|---------------------|-----------------------|-------------|----------|--------------------------------------------------------|
| القرار الإحصائي            | مستوى الدلالة | القيمة المعنوية sig | معامل الارتباط بيرسون | حجم مجموع N |          | الإتجاهات النفسية                                      |
| دال                        | 0.015         | 0.033               | *0.390                | 9           | الأساتذة | الإتجاهات النفسية عند التلاميذ (أقل من 5 سنوات خبرة)   |
|                            |               |                     |                       | 135         | التلاميذ |                                                        |
| دال                        | 0.05          | 0.000               | **0.780               | 8           | الأساتذة | الإتجاهات النفسية عند التلاميذ (من 5 إلى 10 سنوات)     |
|                            |               |                     |                       | 120         | التلاميذ |                                                        |
| دال                        | 0.05          | 0.006               | **0.486               | 13          | الأساتذة | الإتجاهات النفسية عند التلاميذ (أكثر من 10 سنوات خبرة) |
|                            |               |                     |                       | 195         | التلاميذ |                                                        |

— تحليل النتائج:

— تحليل نتائج الجدول رقم (08).

يمثل الجدول رقم (08) درجة الارتباط بين مهارات الإتصال عند الأستاذ والإتجاهات النفسية عند التلاميذ نحو ممارسة

النشاط البدني الرياضي تبعاً لمتغير خبرة الأستاذ حيث كانت النتائج كالتالي:

— يوضح لنا الجدول رقم (08) الذي يحتوي في خانته الأولى على درجة الارتباط بين مهارات الإتصال عند الأستاذ

والإتجاهات النفسية عند التلاميذ تبعاً لمتغير خبرة الأستاذ (الذكور)، حيث تمثل عدد الأساتذة في 9 أستاذ وعدد

التلاميذ في 135 تلميذ بمعامل ارتباط "بيرسون" قدر بـ 0.390\* بقيمة معنوية "sig" قدرت بـ 0.033 عند مستوى دلالة 0.05.

وبمقارنة القيمة معنوية sig (0.033) مع مستوى دلالة (0.05) , نلاحظ أن مستوى الدلالة (0.05) أكبر من القيمة معنوية sig (0.033) إذا فهي دالة إحصائياً.

إذن نقول أنه توجد علاقة ارتباطية ضعيفة بين مهارات الإتصال عند الأستاذة ذو خبرة أقل من 5 سنوات والاتجاهات النفسية عند التلاميذ الذين يدرسون عندهم.

2\_ يوضح لنا الجدول رقم (08) الذي يحتوي في خانته الثانية على درجة الارتباط بين مهارات الإتصال عند الأستاذ والاتجاهات النفسية عند التلاميذ تبعاً لمتغير خبرة الأستاذ، حيث تمثل عدد الأساتذة الذكور في 8 أستاذ وعدد التلاميذ في 120 تلميذ بمعامل ارتباط "بيرسون" قدر بـ 0.780\*\* بقيمة معنوية "sig" قدرت بـ 0.000 عند مستوى دلالة 0.05.

وبمقارنة القيمة معنوية sig (0.000) مع مستوى دلالة (0.05) , نلاحظ أن مستوى الدلالة (0.05) أكبر من القيمة معنوية sig (0.000) إذا فهي دالة إحصائياً.

إذن نقول أنه توجد علاقة ارتباطية قوية بين مهارات الإتصال عند الأستاذة ذو خبرة من 5 سنوات الى 10 سنوات والاتجاهات النفسية عند التلاميذ الذين يدرسون عندهم.

3\_ يوضح لنا الجدول رقم (08) الذي يحتوي في خانته الأولى على درجة الارتباط بين مهارات الإتصال عند الأستاذ والاتجاهات النفسية عند التلاميذ تبعاً لمتغير خبرة الأستاذ، حيث تمثل عدد الأساتذة الذكور في 13 أستاذ وعدد التلاميذ في 195 تلميذ بمعامل ارتباط "بيرسون" قدر بـ 0.486\*\* بقيمة معنوية "sig" قدرت بـ 0.006 عند مستوى دلالة 0.05.

وبمقارنة القيمة معنوية sig (0.006) مع مستوى دلالة (0.05) , نلاحظ أن مستوى الدلالة (0.05) أكبر من القيمة معنوية sig (0.006) إذا فهي دالة إحصائياً.

إذن نقول أنه توجد علاقة ارتباطية متوسطة بين مهارات الإتصال عند الأستاذة ذو خبرة أكثر من 10 سنوات خبرة والاتجاهات النفسية عند التلاميذ الذين يدرسون عندهم.

## 5-2- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

\_\_ توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مهارات الإتصال عند الأستاذة ذو خبرة أقل من 5 سنوات والاتجاهات النفسية عند التلاميذ الذين يدرسون عندهم عند مستوى الدلالة 0.05 لكن كانت علاقة ضعيفة.

\_\_ توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مهارات الإتصال عند الأستاذة ذو خبرة أقل من 5 سنوات والاتجاهات النفسية عند التلاميذ الذين يدرسون عندهم عند مستوى الدلالة 0.05 لكن كانت علاقة قوية.

\_\_ توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مهارات الإتصال عند الأستاذة ذو خبرة من 5 الى 10 سنوات والاتجاهات النفسية عند التلاميذ الذين يدرسون عندهم عند مستوى الدلالة 0.05 لكن كانت علاقة متوسطة.

وفي الأخير تم التوصل الى أن لخبرة الأستاذ أثر على العلاقة بين مهارات الإتصال عند الأستاذ والإتجاهات النفسية عند التلاميذ الذين يدرسون عنهم حيث كانت العلاقة بين المتغيرين قوية عند الأساتذة الذين لديهم (5 الى 10 سنوات خبرة)، ومتوسطة عند الأساتذة الذين لديهم (أكثر من 10 سنوات خبرة)، وضعيفة عند الأساتذة الذين لديهم (أقل من 5 سنوات خبرة).

### 5\_3\_ إختبار الفرضية الجزئية الثالثة:

نص الفرضية الثالثة: تتأثر العلاقة بين مهارات الإتصال والإتجاهات النفسية عند التلاميذ تبعاً لمتغير المؤهل العلمي للأستاذ عند مستوى الدلالة 0.05.

الجدول رقم (09): يوضح العلاقة بين مهارات الإتصال للأستاذ والإتجاهات النفسية عند التلاميذ تبعاً لمتغير المؤهل العلمي الأستاذ:

| مهارات الإتصال عند الأستاذ |               |                     |                       |             |          | مهارات الإتصال                             |
|----------------------------|---------------|---------------------|-----------------------|-------------|----------|--------------------------------------------|
| القرار الإحصائي            | مستوى الدلالة | القيمة المعنوية sig | معامل الارتباط بيرسون | حجم مجموع N |          | الإتجاهات النفسية                          |
| دال                        | 0.05          | 0.031               | *0.286                | 12          | الأساتذة | الإتجاهات النفسية عند التلاميذ (ليسانس)    |
|                            |               |                     |                       | 180         | التلاميذ |                                            |
| دال                        | 0.05          | 0.000               | **0.520               | 14          | الأساتذة | الإتجاهات النفسية عند التلاميذ (ماستر)     |
|                            |               |                     |                       | 210         | التلاميذ |                                            |
| دال                        | 0.05          | 0.000               | **0.686               | 6           | الأساتذة | الإتجاهات النفسية عند التلاميذ (الدكتوراه) |
|                            |               |                     |                       | 90          | التلاميذ |                                            |

تحليل النتائج:

تحليل نتائج الجدول رقم (09).

يمثل الجدول رقم (09) درجة الارتباط بين مهارات الإتصال عند الأستاذ والإتجاهات النفسية عند التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لأستاذ حيث كانت النتائج كالتالي:

يوضح لنا الجدول رقم (09) الذي يحتوي في خانته الأولى على درجة الارتباط بين مهارات الإتصال عند الأستاذ والإتجاهات النفسية عند التلاميذ تبعاً لمتغير المؤهل العلمي للأستاذ، حيث تمثل عدد الأساتذة الحاملين شهادة الليسانس في 12 أستاذ وعدد التلاميذ في 180 تلميذ بمعامل ارتباط "بيرسون" قدر بـ 0.286 بقيمة معنوية "sig" قدرت بـ 0.031 عند مستوى دلالة 0.05. وبمقارنة القيمة معنوية sig (0.031) مع مستوى دلالة (0.05)، نلاحظ أن مستوى الدلالة (0.05) أكبر من القيمة معنوية sig (0.031) إذا فهي دالة إحصائية.

إذن نقول أنه توجد علاقة ارتباطية ضعيفة بين مهارات الإتصال عند الأستاذة حاملين شهادة الليسانس والاتجاهات النفسية عند التلاميذ الذين يدرسون عندهم.

2\_ يوضح لنا الجدول رقم (09) الذي يحتوي في خانته الأولى على درجة الارتباط بين مهارات الإتصال عند الأستاذ والاتجاهات النفسية عند التلاميذ تبعاً لمتغير المؤهل العلمي للأستاذ، حيث تمثل عدد الأستاذة حاملين شهادة الماستر في 14 أستاذ وعدد التلاميذ في 210 تلميذ بمعامل ارتباط "بيرسون" قدر بـ  $0.520^{**}$  بقيمة معنوية "sig" قدرت بـ 0.000 عند مستوى دلالة 0.05.

وبمقارنة القيمة معنوية sig (0.000) مع مستوى دلالة (0.05)، نلاحظ أن مستوى الدلالة (0.05) أكبر من القيمة معنوية sig (0.000) إذا فهي دالة إحصائية.

إذن نقول أنه توجد علاقة ارتباطية متوسطة بين مهارات الإتصال عند الأستاذة حاملين شهادة الماستر والاتجاهات النفسية عند التلاميذ الذين يدرسون عندهم.

3\_ يوضح لنا الجدول رقم (09) الذي يحتوي في خانته الأولى على درجة الارتباط بين مهارات الإتصال عند الأستاذ والاتجاهات النفسية عند التلاميذ تبعاً لمتغير المؤهل العلمي للأستاذ، حيث تمثل عدد الأستاذة حاملين شهادة الدكتوراه في 6 أستاذة وعدد التلاميذ في 90 تلميذ بمعامل ارتباط "بيرسون" قدر بـ  $0.686^{**}$  بقيمة معنوية "sig" قدرت بـ 0.000 عند مستوى دلالة 0.05.

وبمقارنة القيمة معنوية sig (0.000) مع مستوى دلالة (0.05)، نلاحظ أن مستوى الدلالة (0.05) أكبر من القيمة معنوية sig (0.000) إذا فهي دالة إحصائية.

إذن نقول أنه توجد علاقة ارتباطية قوية بين مهارات الإتصال عند الأستاذة حاملين شهادة الدكتوراه والاتجاهات النفسية عند التلاميذ الذين يدرسون عندهم.

#### 5\_4\_ عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مهارات الإتصال عند الأستاذة حاملين شهادة الليسانس والاتجاهات النفسية عند التلاميذ الذين يدرسون عندهم عند مستوى الدلالة 0.05 لكن كانت علاقة ضعيفة.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مهارات الإتصال عند الأستاذة حاملين شهادة الماستر والاتجاهات النفسية عند التلاميذ الذين يدرسون عندهم عند مستوى الدلالة 0.05 لكن كانت علاقة متوسطة.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مهارات الإتصال عند الأستاذة حاملين شهادة الدكتوراه والاتجاهات النفسية عند التلاميذ الذين يدرسون عندهم عند مستوى الدلالة 0.05 لكن كانت علاقة قوية.
- وفي الأخير تم التوصل الى أن لخبرة الأستاذ أثر على العلاقة بين مهارات الإتصال عند الأستاذ والاتجاهات النفسية عند التلاميذ الذين يدرسون عنهم حيث كانت العلاقة بين المتغيرين قوية عند الأستاذة الذين يحملون شهادة (الدكتوراه) ومتوسطة عند الأستاذة الذين يحملون شهادة (الماستر)، وضعيفة عند الأستاذة الذين يحملون شهادة (الليسانس).

## 6\_ مناقشة نتائج الدراسة:

هل تتأثر العلاقة بين مهارات الإتصال والإتجاهات النفسية عند التلاميذ تبعاً لبعض المتغيرات الخاصة بالأساتذة (الجنس، خبرة الأستاذ، التكوين العلمي) عند مستوى الدلالة 0.05 ؟.

### 6\_1\_ إختبار الفرضية الجزئية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على أنه: تتأثر العلاقة بين مهارات الإتصال والإتجاهات النفسية عند التلاميذ تبعاً لمتغير جنس الأستاذ (ذكر، أنثى) عند مستوى الدلالة 0.05.

يتضح من خلال الجدول رقم (07) ونتائج الفرضية بصفة عامة أن العلاقة بين مهارات الإتصال والإتجاهات النفسية عند التلاميذ تتأثر بجنس الأستاذ، حيث كانت العلاقة بين المتغيرين عند الأساتذة الذكور قوية بمعنى أن مهارات الإتصال كانت مرتفعة هذا ما أثر بطريقة ايجابية على الإتجاهات النفسية للتلاميذ، أما العلاقة بين المتغيرين عند الأساتذة الإناث كانت ضعيفة بمعنى أن مهارات الإتصال كانت منخفضة مقارنة بعينة الذكور هذا ما أدى الى ضعف الإتجاهات النفسية عند التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن جنس الأستاذ له دور كبير في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية حيث تم التوصل الى أن الأساتذة الذكور لهم مهارات اتصال أكثر فاعلية مقارنة بالإناث هذا ما أدى الى ارتفاع اتجاهات وميل التلاميذ نحو المشاركة في الحصة، هذا ما يؤكد على أن طبيعة ممارسة هذه المادة تساعد الذكور أكثر وذلك لعدة عوامل، اولها يرجع الى الجانب التطبيقي الأدائي حيث أن الذكور لهم قدرة عالية في تنفيذ الوضعيات المناسبة والصحيحة للحركات والوضعيات التي تتعلق بالأنشطة التعليمية لأنهم أكثر ممارسة وإقبال على الرياضة بصفة عامة، وثانياً يرجع الى الجانب الثقافي الاجتماعي أو بما يسمى بالتمثلات الاجتماعية نحو ما يتعلق بهذه المادة، حيث أن المجتمع الجزائري يتقبل أكثر فكرة أن يكون أستاذ مادة التربية البدنية والرياضية ذكر وليس أنثى، وهذا ما يؤدي الى نفور وعدم رغبة التلاميذ نحو الممارسة، أما الجانب الثالث فيتعلق بالقيادة والقدرة على التحكم في تسير الحصة، فالتلاميذ يخضعون أكثر الى الأستاذ الذي يتميز بالسيطرة وقوة الشخصية، وهذه الخاصية يتميز بها الذكور أكثر على حساب الإناث الذين يغلب عليهم الجانب العاطفي، وبمعنى ادق التلاميذ تزيد رغبتهم في ممارسة التربية البدنية والرياضية كلما وجدوا جو من التنظيم والإحترام والتمكن من المادة العلمية.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (قندوز الغول، 2016، ص187) الذي توصل الى أن العلاقة البيداغوجية الإتصالية بين الأستاذ والتلاميذ مرتفعة.

### 6\_2\_ مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

نصت الفرضية الأولى على أنه: تتأثر العلاقة بين مهارات الإتصال والإتجاهات النفسية عند التلاميذ تبعاً لمتغير خبرة الأستاذ (أقل من 5 سنوات، من 5 الى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات) عند مستوى الدلالة 0.05.

يتضح من خلال الجدول رقم (10) ونتائج الفرضية بصفة عامة أن العلاقة بين مهارات الإتصال عند الأستاذ والإتجاهات النفسية عند التلاميذ تتأثر تبعاً لمتغير خبرة الأستاذ (أقل من 5 سنوات، من 5 الى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات) عند مستوى الدلالة 0.05.

ويمكن تفسير هذه النتائج بإرجاعها الى أثر خبرة الأستاذ في تحديد طبيعة العلاقة بين مهارات الاتصال عند الأستاذ والاتجاهات النفسية عند التلاميذ نحو المشاركة في حصة التربية البدنية، وعند مقارنة النتائج المتوصل اليها نجد أن درجة العلاقة بين المتغيرين عند عينة الأساتذة ذو الخبرة (من 5\_10 سنوات) كانت قوية مقارنة بعينة الأساتذة الذين لديهم خبرة (أقل من 5 سنوات) وعينة (أكثر من 10 سنوات) حيث كان ضعيفة عند الأولى ومتوسطة عند الثانية على التوالي، فهذه النتائج يمكن إرجاعها الى عدة أسباب اولها أن عينة الأساتذة (أقل من 5 سنوات) كانت العلاقة بين المتغيرين ضعيفة لأن هذا النوع من الأساتذة لا يملكون الخبرة اللازمة التي تجعلهم يتقنون مهارات التواصل اللفظي أو الغير اللفظي وهذا راجع الى صعوبة الربط بين المعلومات النظرية التي تلقاها في الجامعة والجانب الميداني الذي يحتاج الى الممارسة والتطوير المستمر، أما العينة الثانية (من 5\_10 سنوات) فكانت العلاقة بين المتغيرين عندهم قوية نظرا الى ان الأستاذ في هذه المرحلة وصل الى ذروة العطاء من خلال اكتساب مهارات وطرق متنوعة في التواصل مع التلاميذ هذا ما ينعكس على اتجاهاتهم النفسية نحو الرغبة في الممارسة، وقد كانت العلاقة بين المتغيرين عند عينة الأساتذة (من 5\_10 سنوات خبرة) متوسطة لأن الأستاذ في هذه المرحلة وصل الى مرحلة الهبوط من الذروة وذلك راجع الى السن والملل وعدم بذل مجهودات لازمة في انجاح الحصة نظرا لنقص المحفزات والتشجيع.

وتأكد دراسة (ساكر، 2000، ص202) الذي توصل الى أن مجموعة الأساتذة الذين لديهم عدد سنوات خبرة أكثر يميلون إلى استعمال الأسلوب الديمقراطي، وذلك من خلال تنمية روح الجماعة، التعاون، الحوار، التسامح، كما تجدهم يستعملون أسلوب الاتصال البيداغوجي، العلاقة والطريقة، في المقابل تميل المجموعة الثانية والتي لها عدد سنوات الخبرة أقل إلى استعمال الأسلوب التسلطي وذلك من خلال تداولها مفاهيم مثل أحادية التنظيم والتسيير، العقاب، عدم الثقة في قرارات التلاميذ.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (بن سعادة، 2009، ص 186) الذي توصل الى ان العلاقة الارتباطية بين مهارات الاتصال لأستاذ التربية البدنية والرياضية والرضا الحركي عند تلاميذ الأقسام النهائية تتأثر بمتغير خبرة الأستاذ، حيث لاحظ أن كلما كانت سنوات خبرة الأستاذ كبيرة صار بموجبه مهارات الإتصال لديه أكبر وكلما كانت سنوات الخبرة أقل كانت مهارات الإتصال لديه ناقصة، وبالتالي يؤثر ذلك على الرضى الحركي عند التلاميذ.

## 6\_2\_ مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

نصت الفرضية الثانية على أنه: تتأثر العلاقة بين مهارات الإتصال والاتجاهات النفسية عند التلاميذ تبعاً لمتغير المؤهل العلمي للأستاذ (الليسانس، ماستر، دكتوراه) عند مستوى الدلالة 0.05.

يتضح من خلال الجدول رقم (09) ونتائج الفرضية بصفة عامة أن العلاقة بين مهارات الإتصال والاتجاهات النفسية عند التلاميذ تتأثر تبعاً لمتغير المؤهل العلمي للأستاذ (الليسانس، ماستر، دكتوراه) عند مستوى الدلالة 0.05. وتوصلت دراسة (عزايية، 2008، ص 312) الى أن جل أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط والتي تم إجراء الدراسة عليهم يرون أن للتأهيل العلمي تأثير في التعامل والإتصال بينهم وبين تلامذتهم خلال الحصة، حيث أغلبهم يرى أن هذا التأثير كبير وفعال في التواصل أثناء الحصة.

وتوصلت دراسة (قندوز الغول، 2015، ص187) الى أن الأساتذة الذين هم متحصلين على شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية لديهم مهارات اتصال عالية مقارنة بأقرانهم المتحصلين على شهادة الليسانس، وفي هذا نجد أن المستوى التكويني للأستاذ له أهمية بالغة في عملية الإتصال التربوي التعليمي. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (بن سعادة، 2009، ص 188) الذي توصل الى أن متغير التكوين العلمي للأستاذ لم يؤثر على العلاقة بين مهارات الاتصال لأستاذ التربية البدنية والرياضية والرضى الحركي عند تلاميذ الأقسام النهائية وهي غير محققة في عينة دراسته.

## 7\_ خاتمة:

تتميز هذه الدراسة بكونها تتناول مفهومين مهمين في العملية التعليمية التعلمية ويتعلق الأمر بكل من مهارات الإتصال للأستاذ والإتجاهات النفسية للتلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، فأغلب الباحثين في المجال التربوي يرون أن هذين المتغيرين أساسيين في إنجاح أهداف حصّة التربية البدنية والرياضية التي تعتبر من أصعب المواد التعليمية من حيث عملية التدريس وذلك لكونها المادة الوحيدة التي تأخذ جسم التلميذ بعين الاعتبار حيث أن الأستاذ يتعامل مع التلاميذ وهم في حالة حركة، هذا ما يزيد من صعوبتها حيث يتطلب من الأستاذ مهارات إتصال كافية خلال الحصّة لتطبيق مختلف الأنشطة البدنية والرياضية الهادفة، لكن ما ميز هذه الدراسة أكثر هو تناول هذين المتغيرين تحت تأثير بعض المتغيرات الخاصة بالأستاذ (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي)، حيث هدفت هذه الدراسة الى تحديد أثر المتغيرات سابقة الذكر على طبيعة العلاقة بين مهارات الإتصال والإتجاهات النفسية عند التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية تم التوصل إلى أن كل من متغير جنس الأستاذ وخبرته ومؤله العلمي لهم أثر على العلاقة بين المتغيرين وكان ذلك بنسبة أكثر إيجابية لكل من الذكور حسب جنس الأستاذ، ولصاح مجموعة من 5 إلى 10 سنوات عمل حسب متغير الخبرة، ولصاح مجموعة الأساتذة الحاملين لشهادة الدكتوراه تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

## الإقتراحات والتوصيات:

بعد الإنتهاء من الدراسة وجب علينا طرح بعض الاقتراحات على النحو التالي:

1. إعطاء العناية الكاملة والإهتمام الكبير في تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية وتأهيلهم من جميع الجوانب المعرفية والنفسية والاجتماعية.
2. أخذ متغير جنس الأستاذ بعين الاعتبار في التكوين الأكاديمي في الجامعة وذلك بما يتلائم مع طبيعة المادة.
3. اجراء تكوينات مطولة للأساتذة قبل الالتحاق بالعمل من خلال الربط بين معاهد التربية البدنية والرياضية ومدرّيات التربية للإكتساب الأستاذ خبرة كافية للأداء الوظيفي.
4. العمل على الربط بين الجانب النظري والتطبيقي الذي يعتبر مفتاح النجاح لهذه المادة لأن الكثير من الأساتذة لديهم رصيد معرفي ثري لكن يجدون صعوبة في التطبيق على الميدان.

## 8\_ قائمة المراجع:

- 1\_ محسن مُجد درويش حمص (2013): إعداد طلاب كليات التربية الرياضية في التدريب الميداني، الإسكندرية، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر.

- 2\_ أحمد العبد أبو السعيد، زهير عبد اللطيف عابد(2014): مهارات الإتصال وفن التعامل مع الآخرين، ط1، دار اليانوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- 3\_ فؤاد بهاء السيد، (1985): الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- 4\_ عطا كريم، عبد الكريم (2014): الضغوط النفسية لدى المراهقين ومفهوم ذاته، ط1، عمان، الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- 5\_ أمين أنور الخولي، (1996): أصول التربية البدنية والرياضية المهنية والإعداد المهني النظام الأكاديمي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- 6\_ سعيد سبعون (2012): الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، ط 2، دار القصة للنشر، الجزائر.
- 7\_ حسن علاوي، مُجد (1998). موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، ط1، القاهرة : مركز الكتاب للنشر.
- 8\_ بن سعادة بدر الدين(2009): مهارات الإتصال لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالرضى الحركي عند تلاميذ الأقسام النهائية، مذكرة ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة حسنية بن بوعلي الشلف.
- 9\_ عزازية نسيم(2008): أهم العوامل المؤثرة في تفعيل الإتصال بين أستاذ التربية البدنية والرياضية وتلاميذ الطور المتوسط، مذكرة ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، قسم التربية البدنية والرياضية، جامعة منتوري قسنطينة.
- 10\_ قندوز الغول خليفة (2016): العلاقة الاتصالية (معلم متعلم) في التربية البدنية والرياضية وانعكاساتها على كل من الإتجاهات النفسية وأبعاد الثقافة الرياضية، أطروحة دكتوراه، الإعلام والاتصال الرياضي، الجزائر.
- 11\_ حشايشي عبد الوهاب(2011): صورة الجسم وعلاقتها بتكوين الإتجاهات النفسية نحو النشاط البدني الرياضي لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، مجلة الإبداع الرياضي، العدد 02 جوان 2011.
- 12\_ سعدي مصطفى وآخرون اتجاء أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط نحو قيم الانتماء، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد 10، العدد 2، 2019 الصفحة 222-237.
- 13\_Yavuz, S., & Güzel, Ü. (2020). Evaluation of Teachers' Perception of Effective Communication Skills According to Gender. *African Educational Research Journal*, 8(1), 134-138.
- 14\_Pouliot, S. (1993). Pour un enseignement stratégique. L'apport de la psychologie cognitive, Tardif, Jacques. Logiques-Écoles, Montréal, 1992. *La Lettre de l'AIRDF*, 13(1), 38-38.